

تفسير الجلالين

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ
سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ

«ولا يحسبن» بالياء والتاء «الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله» أي بركاته «هو» أي
بخلهم «خيرا لهم» مفعول ثان والضمير للفصل والأول بخلهم مقدرًا قبل الوصول وقبل
الضمير على التحتانية «بل هو شر لهم سيطوَّقون ما بخلوا به» أي بركاته من المال «يوم
القيامة» بأن يجعل حية في عنقه تنهشه كما ورد في الحديث «والله ميراث السماوات
والأرض» يرثهما بعد فناء أهلها «والله بما تعلمون» بالتاء والياء «خبير» فيجازيكم به.